

لصوص الهند

ان بعض انواع الفراش اذا غطت على اوراق النبات حاكها في الشكل واللون كل الحاكاة حتى لا يهتدي اليها عين اميرالمجربين الا بعد التنشيط الطويل . قال ولص العالم الشهير في علم الحيوان بذلت جهدي لامتلاك فراشة باهية اللون من نوع من انواع الفراش فكنت اتبعها حتى نطقت على نغم فتخاني الى ان استتب لي امساك فراشة منها فاذا ظهرها لا يفرق عن ورقة من اوراق ذلك النجم . ويقال ان يعاقب المجل اذا ادركها الصياد انقلبت على ظهرها وكنت بطونها للجوف فتلبس عليه ما حولها من الحجارة والتراب . ويذكرنا ذلك بما يفعله لصوص الهند انهم لصوص العالم بالحيل واخبرهم بالكايد فانهم يتفنون بسواد الليل فيدهنون ابدانهم السوداء بالدهن ويعلقون في اعناقهم سكيناً ويخرجون عراة تحت ستر النسق يسرقون وينهبون فاذا كنفوا تملصوا بعلامه ابدانهم وحده خارجهم . واذا طاردهم عمكر الانكليزي وادركهم في سهل مكشوف قد احترقت النار اشجاره ولم يبق منها الا سوقها السوداء عدوا الى مكة لا يتجرأ عليها غيرهم من البشر . وذلك انهم يترعون ثيابهم ويفرقون ما معهم من الامتعة والسلب كوما صغيرة يغطونها باترائهم فلا تمتاز عن كوم التراب التي حولها ثم يتناولون عيداناً بايديهم وارجلهم ويخنون او يتصون او يرفعون اقدامهم الى الاعلى ويحملون رؤوسهم الى اسفل ويمسكون العيدان بايديهم وارجلهم فيحكون ما حولهم من الترابي والاشجار بحاكاة تامه حتى تلبس على الانكليزي مناظرهم فيروا بهم ولا يدرون . حكى من سمع ضابطاً انكليزياً كان يوماً يطاردهم فرقه من لصوص الهند فاخذوا اللصوص وراه صخرة امامه فأتهم برباها فوجدهم قد اختسوا ولم يبق على اثره . فامر فرسانه ان يترطوا فترطوا قرب اشجار سوداء باية وكان المرحض يدافع الضابط خوذته وعلقها بفرع شجرة مجانبه . وكان الفرع ساق لص هندي مغمته اللص بقمهته وللحال وثب هو وجماعته وقد نقصت الاشجار رجلاً ففروا باستعنتهم وسلمهم فلما استفاق الانكليزي من وهلمه . والعهد على رابها

—o—

بومادو جيدة

الورد او السنج او غيرها . واذا شئت ان تلوثة بالاحمر فخذ عيداناً من جذور الحنّاء وضعها في قطعة رقيقة من المصليتا وضع هذه القطعة على النخاع وهو على النار حتى يتلون بقدر المراد ثم ارفع الحنّاء عنه . وعندما تنتهي ما ذكره وضع البومادو في اوعية الى ساعه الحاجة وادهن بها اصول الشعر مرة في اليوم فتزبد غموا وليونة

ذوب نخاع البقر على نار خفيفة حتى لا يحترق ورشه مرات عديدة حتى يتنى جيداً وكلما برد قليلاً امزج به ملعقه كبيرة من زيت الخروع حتى نصير نسبة الزيت الى النخاع كالثلث الى الثلثين . ثم عطره باي زيت شئت من الزيوت العطرية كزيت